

يَا عَبِيرَ الْأَرْضِ

يَا عَبِيرَ الْأَرْضِ هَيْمِي

أَشْعِرِي

انْسُجِي الْأَشْعَارَ فِيَّ

غَرِّدِي

أَنْشِدِي أَشْعَارِي فِي عِبْرَاتِي

اهْدِمِي الْأَفْكَارَ

الَّتِي فِي خَاطِرِكَ

لَسْتُ مَنْ

يَخْدَعُ الْقَلْبَ

بِسِوَاكَ

لَسْتُ مَنْ

بِالسَّهْلِ يَنْسَاكَ

اقْرَأِي الْفَجَرَ الْمُنِيرَ

فِي عُيُونِي

ذَاكَ فَجْرُكَ
يَا حَيَاتِي
قَدْ بَدَأَ فِي الْكَوْنِ
نُورُكَ
يَهْتَدِي
دَوْمًا بِسَنَّاكَ
رَدِّدِي الْأَقْوَالَ
تَصْعَدُ
مِنْ فَيْكِ
كَالسَّحَابِ
تُطْفِئُ النَّارَ الْمُرِيقَةَ
أَدْمُعِي
فِي انْسِيَابِ
رَدِّدِي قَوْلِي : أَحْبَبُّكَ
تَرْتَوِي
فَرَحَةَ الْقَلْبِ

الَّتِي مَالَتْ
فِي إِعْتَرَابِ
ارْشِقَيْنِي عِبْرَةً مِنْكَ
عَمَّرِي الْأَرْضَ الْخَرَابِ
أَحْمِلْنِي بَيْنَ جَفْنَيْكَ
كَفَّنِيْنِي وَابْعَثْنِي
مَرَّةً أُخْرَى
أَعَشِقُ الْمَوْتَ الْعَتِيقَ
فِيكَ أَنْتِ
يَا عَذَابُ
هَلْ تُعِيرْنِي بِسَمَةٍ
تَبْعْتُ الْقَلْبَ الْمَرِيضَ
بِالْحَبِيبِ
لَمْلَمِي الْحُبَّ الطَّرِيدَ
أَرْجِعْنِي
مِنْ جَدِيدُ

أَوْ كِلِينِي لِلسَّرَابِ
خَلَّصِينِي مِنْ هَوَاكِ
أَوْصِلِي الشَّعْرَ الْأَسِيرَ
بِالْقَصِيدِ
اجْعَلِيهِ الْحُرَّ يَجْزِي
فِي الْوَرِيدِ
وَكَفَاكِ الْقَلْبُ يَرْضَى
بِالْعِقَابِ
كَيْ يَذُوبَ عِطْرَ رِيْقِكَ
فِي فَمِي
عَطْرِينِي بِالْمَزِيدِ
امْنَحِينِي مِنْ قِصَاصَاتِ الْوِصَالِ
وَصَلًّا
تَمْنَعِينِي رَشْقَكَ
بِالْعِتَابِ
حَدِّثِينِي عَنْكَ

دِفءِ عَيْنَيْكَ
احْمِرَارَ الْخَدَّيْنِ
فَوْقَ وَجْنَتَيْكَ
وَجْهَكَ الْفِضِّيَّ
يَمْنَحُ الْقَلْبَ بَدْرًا
كَالنَّسِيمِ
كَشْحُكِ الْمَرْسُومِ يَرْبُؤُ
كَالْهَضَابِ
بَلْبَلِي صَوْتِي بِصَوْتِكَ
بِالْغَرِيدِ
أَنْسِبِيْنِي ظِلَّ رَيْحَانٍ إِلَيْكَ
حَيْثُ أَحْلُمُ
فِيكَ دَوْمًا
فِيكَ حُلْمُ الْإِنْتِسَابِ.

=====